

- There is significant difference at level (0.01) between the pupils with high participating in extracurricular activities and their peers with low participating in extracurricular activities in level psychological disorders for the pupils with low participating in extracurricular activities.

# الإرشاد المدرسي

الاختصاصية النفسية : فاطمة سجواني  
منطقة الشارقة التعليمية  
وزارة التربية والتعليم

دولة الإمارات العربية المتحدة

20-18 مارس  
2008

## أهداف الورقة:

- 1 - التعرف على أهم الخدمات الإرشاد المدرسي لطالب المعاق
- 2 - تحديد أهم الأساليب الإرشادية للتعامل مع الطالب المعاق
- 3 - توضيح الاستشارة التربوية المناسبة للمعلم وولي أمر الطالب
- 4 - تحديد الأدوات والبرامج الإرشادية التي تخدم الطالب المعاق
- 5 - تحديد بعض المشكلات المدرسية التي تواجه الطالب المعاق، والخدمات الإرشادية التي تساعد على التكيف والتوافق المدرسي

## محاور الورقة :

- 1 - تعريف الإرشاد المدرسي
- 2 - الخدمات الإرشادية التي يمكن تقديمها للطالب المعاق في البيئة المدرسية
- 3 - الأساليب الإرشادية للتعامل مع الطالب المعاق في البيئة المدرسية
- 4 - خطوات الإرشاد والتوجيه المدرسي للطلاب المعاقين
- 5 - الأدوات والبرامج الإرشادية التي تخدم الطالب المعاق
- 6 - بعض المشكلات الميدانية للطلاب المعاقين، ووسائل المساعدة
- 7 - إحصائيات عن عدد الطلاب المعاقين في مدارس الحكومية لدولة الإمارات العربية المتحدة
- 8 - إحصائيات عن عدد الخدمات الإرشادية التي تقدم للطلاب التربية الخاصة في مدارس الحكومية في دولة الإمارات العربية المتحدة
- 9 - التوصيات
- 10 - الخاتمة

## المقدمة:

شهد العقد الحالي تطوراً هائلاً في مجال الاهتمام بالإعاقة . ونشطت الدول المختلفة في تطوير برامجها في مجال الإعاقة لأن الاستجابة الفعالة لمشكلة الإعاقة يجب أن تتصف بالشمولية ، بحيث لا تهتم ببعض الجوانب المتعلقة بهذه المشكلة وتغفل جوانب أخرى ، وبشكل يكون فيه لبرامج الإرشادية والوقاية من الإعاقة أهمية متميزة نظراً لأنها تمثل إجراءً مبكراً يقلل إلى حد كبير من وقوع الإعاقة ويختصر الكثير من الجهود المعنوية والمادية اللازمة لبرامج الرعاية والتأهيل المعاقين ، أو لكل من يتعامل معه من الزملاء و المعلمين والمربين وأولياء الأمور .

وقد تعددت مجالات الإرشاد وتشعبت ، إلا أن أرساد المعاقين من أهمها ، والأهمية تكمن في أن الفرد المعاق من اشد المحتاجين إلى مثل هذه الخدمات نظراً للمشكلات النفسية الاجتماعية والتعليمية التي يعاني منها المعاق أو يتعرض لها،

فالمشكلات التي يعاني منها هي الميل إلى الانسحاب والعزلة والإحساس بأنه عبء على الآخرين. وينتج عن ذلك ردة فعل سلبية من الفرد تتمثل في الإحجام عنه والنظر إليه بنظرة العجز خاصة إذا كانت الإعاقة واضحة. فالإرشاد ضروري للمعاقين بجميع خدماته (الصحية والنفسية والاجتماعية والتربوية والمهنية) بهدف تمكينهم من التكيف النفسي والمهني والاجتماعي في الحياة

### أولاً: تعريف الإرشاد المدرسي

هي مهنة الإرشاد داخل المدرسة ، وتشمل البرنامج الارشاد المدرسي الذى يطورة المرشد ، وهي تتمثل في كثير من البرامج والانشطة الذى يختارها وينظمها المرشدون لمساعدة الطلاب في الحل الكثير من المشكلات المدرسية التى تواجههم في مختلف مراحلهم الدراسية ، ولا تقتصر عملية الارشاد المدرسي على الطلاب فقط بل تتسع لتشمل كل عناصر العملية التعليمية من المعلمين والادارة المدرسية واولياء امور الطلاب

### تعريف باترسون ( B )

أن الإرشاد يتضمن مقابلة في مكان خاص يستمع فيه المرشد ويحاول فهم المسترشد ومعرفة ما يمكنه تغييره في سلوكه بطريقة أو أخرى يختارها ويقرها المسترشد ويجب أن يكون يعان من مشكلة ويكون لدى المرشد المهارة والخبرة للعمل مع المسترشد للوصول إلى حل المشكلة.

### - تعريف بلوتشر ( B )

أن الإرشاد عملية يتم فيها التفاعل بهدف أن يتضح مفهوم الذات والبيئة ، ويهدف بناء وتوضيح أهداف أو قيم تتعلق بمستقبل الفرد المسترشد .

### - تعريف جلاتز ( B )

العملية الإرشادية بأنها عملية تفاعلية تنشأ عن علاقة فردين أحدهما متخصص هو المرشد والآخر المسترشد يقوم المرشد من خلال هذه العلاقة بمساعدة المسترشد على مواجهة مشكلة تغيير أو تطوير سلوكه وأساليبه في التعامل مع الظروف التي يواجهها والأسلوب المستخدم في الإرشاد المقابلة وجها لوجه في جو من الثقة والشعور وبالتقبل المتبادل والاطمئنان والتسامح بحيث يتمكن المسترشد من التغيير عن كافة المشاعر بخرية وبدون خوف أو العتاب.

### الإرشاد المدرسي للطلاب المعاقين:

أن الاهتمام بتربية وتأهيل الطلاب المعاقين لم يعد عملاً إنسانياً أو توجهاً إسلامياً فقط ، بل أصبح ضرورة وطنية والتزاماً عالمياً في نفس الوقت، ولعل هذا الإحساس بالمسؤولية يعكس مفهوم الديمقراطية لجميع فئات المجتمع وخاصة فئة المعاقين

والإرشاد المدرسي للطالب المعاق ، مثله مثل أي عملية إرشادية ، تتم بطريقة منظمة ومخططة وخطوات ومراحل متتابعة يحاول فيه المرشد بناء علاقة إرشادية قائمة على الثقة والألفة والسرية يتولد فيها التفاعل المرغوب .

و يحتاج الطالب المعاق إلى رعاية من نوع خاصة وإلى الكثير من البرامج الإرشادية ، تتناسب مع نوعية الإعاقة ومع ما لديه من إمكانيات وقدرات وخاصة في البيئة المدرسية ، نتيجة لدخول الطالب المعاق حديثا إلى هذه المجتمعات ودمجهم مع باقي أقرانهم ، وبالتالي فإن المشكلات التي تواجههم تنصب بدرجة الأولى على كيفية التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي السليم داخل البيئة المدرسية ، والتعامل مع الآخرين ، إلى جانب الاحتياجات الشخصية والتعليمية والأكاديمية

### ثانيا : الخدمات الإرشادية التي يمكن تقديمها للمعاقين:

تختلف الخدمات الإرشادية التي تقدم للطلاب ذوي الإعاقات على حسب نوع ودرجة الإعاقة ، بل حسب الظروف الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها المعاق ، وقد أكدت الدراسات النفسية والاجتماعية ، إن الإنسان عندما يصاب بإعاقة معينة ينتابه شعور بالنقص والعجز ، نتيجة افتقار أو قصور جزء من التركيب الفسيولوجي له ، وقد تؤثر الإعاقة أيضا على مركزه الاجتماعي ومن هنا فقد تعدد الخدمات التي تقدم للطلاب في البيئة المدرسية إلى:

#### 1- خدمات الرعاية الصحية:

وتتضمن توفير الأجهزة التعويضية كالمساعدات السمعية والبصرية أو الاطراف الصناعية وتوفير الرعاية الصحية الشاملة لهم.

#### 2- خدمات الإرشاد التربوي والتعليمي:

وتتضمن التوسع في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، ومحاولة الكشف عن قدراتهم المتبقية والعمل على تنميتها وتطويرها حتى يشعر المعاق بتفوق في مجالات معينة مما يعيد له ثقته بنفسه، إلى جانب وضع مناهج دراسية ووسائل تعليمية تتناسب مع نوعية الإعاقة ، وعمل برامج إرشادية لنشر الوعي بفئة المعاقين وكيفية التعامل معهم لكل أفراد المجتمع المدرسي من ( الطلاب - المعلمين - الهيئات الإدارية والفنية)

#### 3- خدمات تأهيلية:

وتتضمن التوسع في مؤسسات التأهيل المهني للمعاقين وشمولها بحيث تغطي فئات الإعاقة واتاحة مزيد من فرص العمل للمعوقين.

#### 4- خدمات الإرشاد الديني والاجتماعي:

وتتمثل في تدعيم الايمان بالله عز وجل وتقبل الواقع باعتباره قضاء وقدرًا، والعمل على ادماج المعاقين في الحياة العامة وزرع الثقة بالنفس منذ الصغر وعدم العزلة.

**5- خدمات الإرشاد الاسري:**

وتتضمن توجيه افراد الاسرة الى معرفة كيفية التعامل مع المعاق وتزويدهم بالمعلومات عن طبيعة الاعاقة ومسؤوليتهم تجاهها ومساعدة الاخوة على تقبل المعاق وعدم رفضه او اهماله او اشعاره بانه عبء، ثم تحسين نظرة افراد الاسرة واتجاهاتهم نحو صاحب الإعاقة. لتقدم مستوى من الخدمات يليق بهذه الفئة الغالية على قلوبنا ..

**• ثالثا: الأساليب الإرشادية للتعامل مع الطالب المعاق****1- الأسلوب المباشر:**

تعتمد هذه الطريقة على إسداء النصائح والتوجيهات للمعاق وخاصة ذات الإعاقة البسطة وغالبا يقوم بها الاختصاصي الاجتماعي والنفسي في المدارس ، بالتعاون مع معلم الفصل ، من خلال المعلومات التي يقدمها المحاق والاختبارات والمقاييس التي يقوم بتطبيقها الاختصاصي النفسي حتى يتمكن من تشخيص المشكلة التي يعاني منها الطالب المعاق إن هذه الطريقة تحدث تغييراً في شخصية المحاق بواسطة التعليم المباشر المعاقين لمعالجة مشكلته والتفكير في إيجاد الحلول الملائمة لها.

**2- الإرشاد غير المباشر:**

وتعتمد على النشاط الذي يقوم الطالب المعاق بنفسه لكونه مدركاً ومسئولاً عن سلوكه فهو الذي يتبصر بمشكلته ويقترح الحلول الملائمة بإشراف ومتابعة الاختصاصي الاجتماعي والنفسي في المدارس وتتيح هذه الطريقة للمعاق بأن يعبر عن ذاته وأن يفتح على خبراته وأن يقلل من الحيل الدفاعية لديه وليصبح أكثر واقعية وموضوعية وتوافقاً نفسياً واكتشافاً لذاته وإعادة تنظيمها. ويصلح هذا الإرشاد للطلاب ذوي الإعاقات البسيطة، والذين تتراوح نسب الذكاء عندهم في المتوسط وأعلى من الوسط

**3- الإرشاد الفردي:**

يعتبر الإرشاد الفردي العملية الرئيسية في التوجيه والإرشاد وهو تعامل المرشد مع الطالب المعاق واحد وجهاً لوجه في الجلسات الإرشادية وتعتمد فاعليته أساساً على العلاقة الإرشادية المهنية أي أنه علاقة مخططة بين المرشد والمسترشد (الطالب المعاق)، ويشتمل الإرشاد الفردي في المدارس على الطالب الذي يعاني من إحدى أو بعض المشكلات الدراسية والحالات النفسية والاجتماعية

**أ- المشكلات المدرسية:**

مثل الإعادة وتكرار الرسوب والتأخر الدراسي والتسرب والغياب بدون عذر وبطء التعليم وصعوباته اضطراب العادات الدراسية مثل الاستدكار وحل الواجبات المنزلية وتنظيم الوقت.

**ب- الحالات الاجتماعية:**

مثل التفكك الأسري القائم على انفصال أحد الوالدين أو طلاقهما ومدى تأثير ذلك على الصحة النفسية للطالب المعاق

**ج- الحالات النفسية :**

مثل العزلة والانطواء والعدوانية والقلق والسلوك اللا توافقي والمخاوف المرضية كخوف المدرسة وخوف الاختبارات وغيرها من المخاوف المختلفة وإيذاء الأطفال

**هـ- الحالات الصحية:**

مثل الإصابة بأحد أو بعض الأمراض المزمنة أو أمراض العصر وغيرها من الأمراض المختلفة أو الإعاقات الحسية والحركية والضعف البصري والسمعي أو وجود مشكلات في النطق.

**4- الإرشاد الجمعي:**

وهو الإرشاد الجماعي لعدد من الطلاب المعاقين والذين تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم معا في جماعات صغيرة متوافقة في المراحل العمرية والدراسية ، ومحاولات إيجاد حلول وبدائل للتخلص من بعض الصعوبات التي تواجههم داخل المجتمع المدرسي ، أو ليساعد كل منهم الآخر في أهداف نمائية خاصة عن طريق جلسات منظمة ومتفق عليها من قبل الإدارة المدرسية ، وفق جدول زمني محدد

**5- الإرشاد السلوكي:**

ويعتبر من أهم أساليب التوجيه والإرشاد وخاصة لكونه يمثل إعادة تعلم ويمثل تطبيقاً علمياً لمبادئ قوانين التعلم ولدوره في معالجة المشكلات السلوكية وكذلك ضبط وتعديل السلوك بشكل عام. وخاصة لتلك المشكلات السلوكية التي يعاني منها بعض الطلاب المعاقين في مراحل الدراسية الأولى ، ويحتاج الإرشاد السلوكي فريق عمل متكامل من ( مدير المدرسة والمشرف والاختصاصي الاجتماعي والممرض ) لوضع برنامج إرشادي لتعديل سلوك الطالب داخل البيئة المدرسية ويتضمن الإجراءات الأساسية ومنها (تحديد الظروف والمواقف التي يحدث فيها السلوك اضطرب للطلاب المعاق - تحديد أولويات التعديل - تنفيذ خطة التعديل أو التغيير - تقويم إجراءات تغيير السلوك

**6- الإرشاد عن طريق اللعب:**

الإرشاد باستخدام اللعب ، هو طريقة منظمة للحصول على التبصر والوعي بعالم الطفل أو صورته الداخلية من خلال اللعب ، الذي يعد وسلية الأطفال الأساسية في الاتصال وطريقتهم المفضلة في التعبير عن مشاعرهم ، ويستخدم هذا الأسلوب مع الأطفال وخاصة طلاب الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية .ويمكن دراسة ذلك السلوك من خلال الآتي:

أ- ملاحظته أثناء اللعب بهدف تشخيص مشكلاته وملاحظة سلوكه خارج حجرة اللعب وخارج الجلسات الإرشادية.

ب- إسقاط الطفل المضطرب نفسياً على الدمى التي يلعب بها فهو يعبر عن صراعاته ومشكلاته وحاجاته غير المشبعة.

ج- استكشاف دلائل التفوق والابتكار أو الحالة الانفعالية أو السلوك العدواني من خلال اللعب الجماعي.

د- استخدام اللعب ضمناً في الاختبارات النفسية التي تقدم للأطفال مثل اختبارات اللعب الإسقاطية التي تستخدم كوسيلة في التشخيص.

هـ/ جعل اللعب وسيله هامة لضبط وتوجيه وتصحيح سلوك الطفل  
و-إشباع حاجته الطفل مثل حاجته للعب ذاته وحاجته للتملك وحاجته للسيطرة وحاجته للاستقلال  
ز- إتاحة اللعب للطفل فرصة التعبير والتنفيس الانفعالي عن التوترات الناشئة من الصراع والإحباط من خلال تعبيره  
عن مشكلاته من خلال اللعب أثناء تكراره مواقف تمس مشكلاته الانفعالية فيعبر عنها ويفرغها من خلال اللعب  
المهدف

وهناك أساليب للإرشاد باللعب تتمثل في

- 1 - طريقة اللعب الحر أو غير المباشر
- 2 - اللعب المحدد أو الموجة

وقد يكون الإرشاد باللعب فردى أ وجماعي على حسب نوعية الحالة والمشكلة التي يعانون منها  
وقد بدأت دولة الإمارات العربية المتحدة في تنفيذ برامج الإرشاد باللعب في مدارس الدولة من خلال غرفة متخصصة  
داخل المدارس الحكومية يشرف عليه الاختصاصي النفسي وتهدف إلى برامج تعديل السلوك من خلال اللعب ، وهو  
يخدم جميع الفئات المعاقين وغيرهم

#### رابعا خطوات الإرشاد والتوجيه المدرسي للطلاب المعاقين

تحرص التربية الحديثة وتؤكد على ضرورة فهم الفرد بصورة صحيحة ، وذلك من أجل الوصول إلى انسب الطرق  
والأساليب التعامل معه ومساعدته على التوافق والتكيف النفسي السليم ، وتكوين صورة معقولة عن ذاته وعن الآخرين  
ومن هنا فان: وسائل الإرشاد والتوجيه المدرسي للطلاب المعاقين تشمل مجموعة من الخطوات الرئيسية : بحيث يكون  
المرشد المدرسي صورة متكامل عن الطالب ، قبل البدء بتطبيق جلسات الإرشاد واختيار الأسلوب الإرشادي الأمثل  
لتحقيق الهدف وتم هذا الوسائل بطريقة منظمة من :

#### 1- الملاحظة

" هي الملاحظة العملية المنظمة للوضع الحالي للطلاب في مواقف الحياة اليومية الطبيعية ، ومواقف التفاعل الاجتماعي و  
مواقف الإحباط وغير ذلك داخل المدرسة وخارجها ، وتشمل  
الملاحظة المباشرة وجهة لوجه من المرشد أو الفريق المتعاونة معه  
الملاحظة غير المباشر ويتم من خلال ملاحظة سلوك الطالب بصورة غير مباشرة من خلال بعض الأجهزة  
الموضوعة في أماكن تواجد الطالب  
الملاحظة المنظمة وهي ملاحظة منظمة يتم الاتفاق بين المرشد والطالب المعاق من خلال مراقبة الطالب نفسه والسلوك  
الصادر وتسجيل بعض النقاط الهام حول التغيرات التي تحدث له في المواقف المدرسية والتعليمية المختلفة ، وعادة  
يستخدم هذا الأجراء مع بعض الطلاب المعاقين بإعاقة بسيطة أو من الذين يعانون من مشكلات تعليمية مع تأخر عقلي  
بسيط

#### 2- المقابلة

وهي الوسيلة الأولى والأساسية في الإرشاد ، وهي كوسيلة لجمع المعلومات وتقوم على علاقة إنسانية مهنية ذات هدف محدد و تفاعل بين المرشد والطالب ، ويكون فيها الطالب المعاق قادم بذاته وبمحض اختياره لطلب المساعدة و تنقسم المقابلة الإرشادية إلى ثلاثة أنواع :

### المقابلة التمهيدية

### المقابلة التقويمية

### المقابلة التشخيصية و الإرشادية ( العلاجية ) .

أولا :- المقابلة التمهيدية :

تمهيد للجلسات القادمة على شكل حوار مفتوح ، وتتركز المقابلة المبدئية التمهيدية على مجموعة من الأسئلة

- 1 - ما المشكلة الرئيسية التي أشار إليها الطالب ؟
- 2 - متى حدثت المشكلة و ما مدى خطورتها ؟
- 3 - ما الأحداث التي ساهمت في ظهور المشكلة و ما هي المدة التي انتظر فيها المرشد قبل الحصول على الإرشاد و ما هو السبب الذي جعل الطالب يطلب الإرشاد في هذا الوقت ؟
- 4 - ما هي الوقائع الماضية أو الحالية و الأحداث التي لها علاقة بمشكلة المرشد ؟
- 5 - ما هي المحاولات التي قام بها المرشد للتغلب على المشكلة أو التخفيف من حدتها ؟
- 6 - هل حصل المرشد على خدمات إرشادية من قبل ؟
- 7 - هل يشعر المرشد بالأمل على معالجة المشكلة ؟ هل هناك حل للمشكلة من وجهة نظره وعلى من يلقي اللوم ، أي من هو المتسبب في ظهور المشكلة ؟
- 8 - ما هي بعض النتائج المترتبة على المشكلة ( الفصل من المدرسة أو الرسوب ، محاولة الانتحار ) ؟
- 9 - ما هي توقعات المرشد بالنسبة للإرشاد ؟
- 10 - هل الإرشاد مناسب لهذا الفرد ؟

ثانيا : المقابلة التقويمية أو التشخيصية Intake Interview .:

و تتكون من جلسة أو جلتين في الغالب في بداية الإرشاد ، وتهدف إلى جمع معلومات كافية لتشخيص حالة الطالب المعاق واتخاذ القرار بنوعية الخدمة التربوية التي تناسب احتياجات الفرد و تقييم مدى مناسبة الفرد لتلقى أحد الخدمات التي يمكن تقديمها له أو تحويله إلى جهة أخرى مناسبة

ثالثا : المقابلة الإرشادية ( الإكلينيكية ) Counseling Interview :

تعقد الجلسات الإرشادية في حالة الاتفاق بين المرشد و الطالب المعاق على مواصلة الإرشاد الفردي أو الجماعي ، و تستمر هذه الجلسات حسب نوعية الإرشاد أو العلاج النفسي المقدم للفرد فقد تستمر من 10 - 15 جلسة أو أكثر لمدة ساعة للجلسة الواحدة أو أكثر في حالة الإرشاد أو العلاج الجماعي ، وفي حالة تحويل الفرد إلى مرشد آخر فقد يرى المرشد التحقق من التشخيص وأهداف الفرد التي ذكرت في ملخص الجلسة التشخيصية .  
وتمر المقابلة الإرشادية بالمراحل التي تمر بها المقابلة التشخيصية من حيث البداية و النهاية ، إلا أن محتوى كل جلسة و الأساليب المستخدمة قد تختلف باختلاف الأهداف و عدد الجلسات و ما يأتي به الطالب من موضوعات و



مدى العلاقة التي تكونت بين المرشد و المسترشد، و يتم تناول الموضوعات هنا بشيء من التعمق واستخدام أساليب متقدمة لمساعدة الطالب المعاق على تحقيق أهدافه .

### ➤ 3- السيرة الذاتية

هي الخطوة الثالثة من خطوات الإرشاد ويتم دراسة حالة الطالب المعاق عن طريق معرفة تاريخ الطالب كما يكتبه بنفسه أو من خلال استدعاء احد المدرسين المشرفين على الطالب أو أقربائه أو الوالدين لمعرفة حياته وسيرته الماضية وماهي أهم مشكلات والصعوبات التي واجهه الطالب سواء داخل المدرسة أو خارجها وتشمل على

#### السيرة المدرسية :

وتنقل من السجل التراكمي في ملف التلميذ ، من سن دخول الطالب للمدرسة و استمارة القبول بالمدارس الحكومية ، و سجل الغياب .

المواد التي يفضلها الطالب أو لا يفضلها :

- المشكلات السلوكية التي تظهر على الطالب داخل المدرسة :-.

- علاقة الطالب بكل من :- (المعلمين ، الإدارة المدرسية ، زملائه ، الاختصاصي الاجتماعي).

-النشاطات التربوية التي يمارسها الطالب في المدرسة: و التي تفوق فيها و ذلك بالرجوع لسجلات الجماعات

الاجتماعية و الثقافية و الرياضية .

#### السيرة الأسرية :

تنقل المعلومات إما بالرجوع لمصادر المعلومات السابقة ( ملف الحالة ، أو دراسة حالة اجتماعية فردية ، أو أحد

أفراد الأسرة ، أو زيارة منزلية .. الخ ) . أو من خلال استدعاء أحد الأقارب أو الوالدين لمعرفة تاريخ طفولة

الطالب واهم الأحداث التي مر بها سواء كانت الإحداث ايجابية أو سلبية

#### رابعا : السجلات :

وهي بطاقات ووثائق تتضمن معلومات هامة عن الطالب المعاق ، ليتسنى على المرشد دراسة حالة الطالب وتتبع تاريخ

الفرد ، وهي وثائق رسمية ، ويأخذ منها ما يلزم من معلومات تخص المشكلة فقط ، وهي كالتالي

#### أم السجلات التي عند المشرف الإداري بالمدرسة ، ومنها :-

1- سجل القيد :- و هو سجل به معلومات عامة عن الطالب من الاسم الكامل و الجنسية و الصف و تاريخ الميلاد ، والعمر الزمني للسنة الحالية و المدرسة التي انتقل فيها الطالب من آخر مرحلة دراسية له ، و سنوات البقاء في المرحلة الدراسية الحالية و آخر نتيجة له ، أو المدارس التي انتقل منها أو إليها أو أسباب الانقطاع أو الفصل عن المدرسة .

2- ملف التلميذ :- به إثبات التسجيل بالتعليم الحالي ( حكومي - خاص ) و خلاصة القيد ( يتأكد من أنها حديثة) و شهادة الميلاد و السجل التراكمي و آخر شهادة دراسية .

3- السجل التراكمي :- سجل يوحد بملف التلميذ يوضح تسلسل الصفوف الدراسية و المدارس التي مر بها التلميذ و تكرار رسوبه أو نجاحه ، والنسب المئوية و المواد التي بها ضعف أو قوة تحصيلياً .

4- سجل الغياب :- لحساب تكرار أيام الغياب ، و إذا كانت هناك أيام معينة .

### ب) الملف الصحي عند الزائرة الصحية :

و به ما تم الكشف عنه أو توصل إليه طبيب الصحة المدرسية أو الزائرة الصحية أو تقارير طبية عن الطالب ، وكذلك بطاقة التطعيم و الحالة الصحية و الطول و الوزن .

### ج) سجلات أخرى :

سجل الجماعات الاجتماعية ، وتوجد عند الاختصاصي الاجتماعي .  
2- سجل الجماعات الثقافية ، و توجد عند المسؤولين عن الجماعات من المعلمين

### خامسا: دراسة الحالة

هي وسيلة أو أسلوب لتجميع المعلومات التي يتم جمعها بكافة الوسائل عن الفرد ، وهي تحليل دقيق للموقف العام للفرد ككل و بحث شامل لأهم خبراته، و تعتبر بمثابة قطاع طولي لحياة الطالب المعاق يختص بماضيه و تتبع حياته ، و تهدف إلى الوصول إلى فهم أفضل للطالب وتحديد وتشخيص مشكلاته وطبيعتها وأسبابها ، واتخاذ التوصيات الإرشادية والتخطيط للخدمات الإرشادية اللازمة له.

### خامسا: الأدوات والبرامج إرشاد المدرسي

#### الأدوات الإرشادية التي تخدم الطالب المعاق

- 1- الاختبارات والمقاييس النفسية
- 2- الاستشارات التربوية ( النفسية والاجتماعية )
- 3- الاستبيان

تتنوع الأدوات والبرامج الإرشادية التي تخدم العملية الإرشادية ، أذا تحري الدقة في جمع المعلومات ، والوصول إلى تشخيص الحالة و وضع البرنامج الإرشادي المناسب لكل حاله ، أمر ضروري لغاية وبالتالي يلجأ المرشد المدرسي إلى الاختبارات والمقاييس النفسية عن طريق الاستعانة بالاختصاصي النفسي  
الاختبارات والمقاييس النفسية هي مجموعة من المثيرات تقدم للمفحوص لاستثارة استجابات معينة وهي مؤشرات لقياس جانب من جوانب النمو عند الأفراد وتميز بدرجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية

#### أنواع الاختبارات:

- 1 - اختبارات التحصيل
- 2 - اختبارات القدرة العقلية

- أ- ومنها ( اختبار المصفوفات الملونة (لرافن) والمقنن على البيئة الإماراتية  
 ب- اختبار بيتا لقياس القدرات العقلية والمقنن على البيئة الإماراتية  
 ج- اختبار (رسم الرجل - لجودا نف) لقياس القدرات العقلية والمقنن على البيئة الإماراتية  
 د- اختبار متهات بورتيوس

### 3 - اختبارات الميول والتفصيلات

ومنها اختبار ( الحالة المزاجية ) والمقنن على البيئة الإماراتية

### 4 - اختبارات السمات

ومنها اختبار ( الذكاء العاطفي ) والمقنن على البيئة الإماراتية

### 5 - اختبارات الشخصية

ومنها اختبار الشخصية للأطفال و الراشدين ( لعطية أبو هنا )

### 6 - اختبار لقياس درجة الصعوبات التعليمية

ومنها اختبار ( الفرز العصبي - اختبار بند جشتلط )

وقد يلجأ المرشد إلى تطبيق أكثر من اختبار على حسب حالة المعاق ونوع الخدمات المقدم له ، مع وضع الأهداف المناسب لكل حالة

### ثانياً- الاستشارات التربوية ( النفسية والاجتماعية )

يقوم المرشد في كثير من الأحيان بدور المستشار ، حينما يقدم المساعدة للمدرسين والوالدين في الكثير من القضايا المتعلقة بأبنائهم ، وسلوكياتهم المتنوعة ، وكيفية معالجة بعض المشكلات الناتجة عن الإعاقة ، إلى جانب طرق التعامل مع الطفل المعاق

والاستشارة علاقة بين شخصان أو أكثر تقوم على تحديد الأهداف، ووضع خطة مناسبة لحل المشكلة وتبني على التعاون المتبادل بين المرشد والمستشير وتمر بأربع مراحل  
 ( تنمية العلاقة - تحديد المشكلة - الاستكشاف - وضع خطة للعمل )

### ثالثاً - الاستبيان

وهي مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع معين يقوم الطالب المعاق أو احد أقربائها بالإجابة عليها بهدف معرفة المعلومات السابق للمشكلة المراد حلها ومدى معرفة الطالب عنها ولها شروط وأنواع

### البرامج الإرشادية التي تخدم الطالب المعاق

تنقسم البرامج المقدم للطالب المعاق إلى ثلاث أنواع رئيسية :-  
 البرامج الإنمائية :

البرامج الوقائية

## البرامج علاجية

## البرامج النمائي :

ويهدف الى نشر الوعي و تنمية قدرات الطلاب المعاقين لزيادة كفاءتهم في موضوعات عديدة ( اجتماعية -نفسية- تربوية - تعليمية ..... الخ ويركز المنهج على رعاية وتوجيه النمو السليم والارتقاء بسلوك المعاقين الى اقصى درجة ممكن ، وإخراج مواهب وامكانيات المعاقين والاستفادة منها ،عن طريق المحاضرات والندوات والبرامج الارشادية المتنوعة ،وكذلك عمل برامج لكل من يتعامل مع الطلاب المعاقين بحيث يحدث التوافق والتكيف الاجتماعي والنفسي بين الجانبيين ويتم من خلال دراسة اتجاهات واستعدادات الطلاب المعاقين والاشخاص الذين يتعاملون معهم

## البرامج الوقائية :-

وهي برامج تحصينية ضد المشكلات والاضطرابات التي تواجه الطلاب المعاقين داخل البيئة المدرسية ، ويركز المنهج على البرامج الوقائية لكل من يتعامل مع الطلاب المعاقين ، في كيفية تفادي المشكلات وتبصيرهم بها وتعليمهم افضل الطرق للابتعاد عنها وتلافي حدوثها في المستقبل

## البرامج علاجية

يصعب في بعض الاحيان على المرشد ان يتنبأ بحدوث بعض المشكلات والاضطرابات لدى المعاقين ، بعد تنفيذ البرامج النمائية والوقائية ، وبالتالي فان على المرشد تحويل الطلاب الى المراكز المتخصصة ، والعيادات النفسية - والمؤسسات المعنية بشؤون المعاقين

سادسا: بعض المشكلات الميدانية للطلاب المعاقين ، ووسائل المساعدة

بعض المشكلات التي واجهت في الميدان لبعض الطلاب المعاقين

## الحالة الأولى :-

وردت الحالة من قبل الإدارة المدرسية لطالبه ( ا-ف) إماراتية الجنسية في الصف الخامس الابتدائي تعاني من (فئة متوسطي الذكاء) من أعاقاة بصرية شديدة إلى جانب حلة العزلة الاجتماعية وعدم القدرة على التكيف مع الطالبات بعد الإجراءات السابقة( من الملاحظة والمقابلة والسيرة الذاتية ) تم وضع برنامج إرشادي سلوكي بالتعاون مع الإدارة المدرسية وولي الأمر ومعلمة الفصل ، يحتوي على رفع ثقة الطالبة في نفسها إلى جانب اكتشاف مواطن القوة عند الطالب وإبرازها في الصف عن طريق الأنشطة الصفية ، وضع الطالبة بين زميلاتها عن طريق التعلم الجماعي ،

تنفيذ جلسات الإرشاد مع الأسرة بضرورة مشاركة الطالبة بالأنشطة بين الأهل والأقارب ودججه في المحيط الأسري، واختيار صديقات في نفس المراحل العمرية للطالبة ، وكانت هناك استجابة وتعاون جيد من الأسرة والمدرسة إلى جانب تحويل ملف الطالبة إلى مرشدة الفئة الكفيفين حيث اجرات المقابلة مع الطالبة والتقارير التالي

المنطقة	المدرسة	اسم الطالب	العمر	المرحلة الدراسية	تصنيف الإعاقة	تاريخ الزيارة	سبب الزيارة

الشارقة التعليمية	مدرسة مريم	أ-ف	11 سنة	الخامس	ضعف بصر حاد	16-11-2007	التعرف على مشاكل الطالبة الدراسية
-------------------	------------	-----	--------	--------	-------------	------------	-----------------------------------

الأشخاص الذين تم مقابلتهم:

الطالبة، الأخصائية الاجتماعية، مديرية المدرسة، أم الطالبة. الوضع الحالي

التحصيل الأكاديمي	الوضع الصحي	السلوك العام	الوضع الأسري
مستواها التعليمي جيد جدا لكن هناك انخفاض في تحصيلها الأكاديمي في مادة الرياضيات	الطالبة تعاني من اضطرابات في شبكية العين مما يجعلها معرضة لتناقص مستوى الرؤية وبفقدان البصر مستقبلا. كما أنها تعاني من السمنة الزائدة	لا تعاني الطالبة من أي إشكاليات في سلوكيات التواصل الاجتماعي، لكن سلوكها العام أقل من عمرها الزمني بقليل.	الأب والأم ذوي مستوى تعليمي عال، وقد أبدوا اهتمام ملحوظ بتطوير مستوى الطالبة.

### الحالة الثانية:-

2- وردت الحالة من قبل الإدارة المدرسية لطالب (ف-س) إماراتي الجنسية في الصف الأول الابتدائي يعاني من إعاقة سمعية شديدة ويعاني من عدوان داخل الفصل الدراسي فقد اتضح أن طالب في ( فئة اقل من الوسط ) مع وجود تأخر دراسي إلى جانب (العدوان) ، وبعد إجراء المقابلة مع معلمة التربية الخاصة وأولياء أمور الطلاب والإدارة المدرسية - تم الاتفاق بوضع خطة علاجية وتطبيق برنامج ( الإرشاد باللعب ) لمدة شهر على أن يتم تقييم نتائج الخطة بعد انتهاء المدة بشرط الالتزام بجميع بتنفيذ الخطة ، حتى تتم الفائدة المرجوة وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بفترة ذوى الاحتياجات الخاصة

### و يشترط لنجاح هذه الإستراتيجية في التعديل أمران:

- الأول: الصبر واحتمال الطلاب إلى أقصى درجة، فلا نستخدم العنف معهم، لأن استخدام العنف ممكن أن يتحول إلى عناد، ثم إلى عدوان مضاعف؛ ولهذا يجب أن يكون القائم بهذا التدريب مع الطفل على علاقة جيدة به، ويتصف بدرجة عالية من الصبر، والتحمل، والتفهم لحالته، والمرونة ، والدقة في التنفيذ .  
ثانيا : تكرار البرنامج لفترة زمنية لا يقل عن 21 يوم بصورة منظمه ومدروسة ، ولابد من تنفيذ بنود الخطة كما وردت على أن يعلم الطفل بالحافز (الجائزة)، وأن توضع أمامه لتذكّره كلما نسي، وأن يعطى الجائزة فور تمكنه من أداء العمل ولا يقبل منه أي تقصير في الأداء، بمعنى يكون هناك ارتباط شرطي بين الجائزة والأداء على الوجه المتفق عليه (التركيز مثلاً حسب المدة المحددة...)،

### الخطة العلاجية :

ويبدأ الإرشاد عن طريق ( اللعب الحر أو غير المباشر ) حيث يتم وضع الطفل في مكان اللعب ويكون الطالب حرا في اختيار لعبته من بين أنواع كثير ومختلفة من ألعاب وخاصة عند الحالة وضع الألعاب الذي فيه حركة وتركيب وتحليل بحيث يحتاج إلى جهد جسدي وعقلي ومحاولة اختيار مشكلة و إيجاد حل لها عن طريق اللعب ومن ثم تعزيز كل محاولة ناجحة صحيح ، وتوجيه كل محاولة فاشلة

### الحالة الثالثة :-

وردت من إدارة برامج ذوي القدرات الخاصة الحالات التالية من طالب ( ز-ا ) و ( س-م ) في الصف العاشر يعانون من إعاقة سمعية شديدة مع وجود حالة التوتر وخوف من الدراسة فقد اتضح بعد إجراء المقاييس والاختبارات النفسية ( بيتا -رسم الرجل ) أن الطالبات في فئة المتوسط واقل من الوسط مع وجود ( صعوبات التعلم / ضعف الفهم والاستيعاب ) ، وبعد إجراء المقابلة مع الاختصاصية الاجتماعية وإدارة المدرسة وأولياء أمور الطالبات

### خطة الإرشاد :

تم تطبيق برنامج الإرشاد الفردي تم اللقاء مع الطالبات كلا بمفردها ، والاتفاق على وضع خطة للمذاكرة وبرنامج للمراجعة الدروس مع التركيز على طرق المذاكرة الصحية واستخدام حاسة اللمس والكتابة لكل المعلومات التي تم الاستفادة منها في الصف المدرسي عمل إرشاد لمعلمات الطالبة ، على ضرورة مشاركة الطالبات في الأنشطة المدرسية ، مع وضع الطالبات في صفوف الأمامية ، والتركيز على رفع الصوت قليلا - تم الاتفاق بعمل لجان امتحانية تتناسب قدرات الطالبات العقلية والظروف النفسية والصحية ، وبناء على ذلك تم الاتصال مع قسم القياس والتقويم في منطقة الشارقة التعليمية لاتخاذ الإجراء اللازم بذلك. إرشاد الإدارة المدرسية وهيئة التعليمية في كيفية التعامل مع الطالبات في توضيح المفاهيم الغامضة بصورة مبسطة تتناسب قدرات الطالبات العقلية إلى جانب رفع نبرة الصوت عند شرح الدرس ، ومحاولة التركيز على الطالب أكثر واستخدام لغة الشفاه إلى جانب استخدام الوسائل والجسمات لتوضيح المفاهيم الغامضة وتبسيط المعلومات

### سابعا : إحصائيات عن عدد الطلاب المعاقين في مدارس الحكومية لدولة الإمارات العربية المتحدة

كشفت بأعداد الطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة المدججين في التعليم العام

العام الدراسي 2007/2008

المجموع العام	المنطقة	الفئة	العقلية	الحركية	ضعاف البصر	كف بصر	السمعية	اخرى
72	أبوظبي	ذ	3	24	23	4	16	2
83		ث	2	24	31	5	21	0
153		مج	5	48	54	9	37	0
14	الغربية	ذ	0	5	1	0	0	8

18	1	4	0	6	7	0	ث	العين
32	9	4	0	7	12	0	مج	
50	0	9	2	13	13	13	ذ	
51	2	16	3	12	17	1	ث	
101	2	25	5	25	30	14	مج	

المناطق	إرشاد الفردي	إرشاد تربوي	إرشاد الأسري	نتائج التدخلات
---------	--------------	-------------	--------------	----------------

31	0	8	0	4	13	6	ذ	دبي
31	0	3	0	11	10	7	ث	
62	0	11	0	15	23	13	مج	
10	4	0	0	1	1	4	ذ	الشارقة
19	4	8	0	2	3	2	ث	
29	8	8	0	3	4	6	مج	
15	13	3	3	2	7	9	ذ	عجمان
34	5	13	1	10	10	2	ث	
49	18	16	4	12	17	11	مج	
4	0	0	0	2	0	2	ذ	أم القيوين
10	0	3	1	2	4	0	ث	
14	0	3	1	4	4	2	مج	
9	0	2	2	2	3	0	ذ	رأس الخيمة
24	0	9	2	9	3	1	ث	
33	0	11	4	11	6	1	مج	
13	0	2	2	3	6	0	ذ	الفجيرة
4	0	0	0	2	2	0	ث	
17	0	2	2	5	8	0	مج	
6	0	0	0	4	1	1	ذ	مكتب الشارقة
17	3	5	1	4	4	0	ث	
23	3	5	1	8	5	1	مج	
412	38	97	21	119	127	39	المجموع العام	

ملاحظة: \* إحصائية وفق معلومات الواردة إلينا من المناطق التعليمية  
في نهاية شهر يناير 2007  
أ \* الحصر من رياض الأطفال حتى الثانوي

ثامنا: إحصائيات عن عدد الخدمات الإرشادية التي تقدم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في  
مدارس الحكومية في دولة الإمارات العربية المتحدة لسنة 2006-2007م

451	204	271	205	أبو ظبي
138	101	101	92	الغربية
263	108	171	197	العين
197	26	93	140	دبي
138	59	91	118	الشارقة
118	32	73	80	عجمان
65	28	34	25	أم القيوين
282	80	171	207	رأس الخيمة
169	14	66	5	الفجيرة
141	25	70	119	مكتبة الشارقة

ملاحظة: \* إحصائية وفق معلومات الواردة إلى إدارة برامج الرعاية الاجتماعية والنفسية في وزارة التربية والتعليم من المناطق التعليمية في نهاية شهر مايو 2007  
 1 \* الحصر من رياض الأطفال حتى الثانوي

### التوصيات

1 - ضرورة زيادة المرشدين المدرسين المشرفين على حالات المعاقين في مختلف المدارس الدولة

1901	664	1111	1143	المجموع
------	-----	------	------	---------

- 2 - عمل دورات تدريبية ، في كل ما هو جديد في مجال الإعاقة
- 3 - ضرورة عمل مناهج خاصة تتناسب فئة المعاقين ، مع تشكيل لجان خاصة تتابع الطلاب المعاقين من الناحية الدراسية
- 4 - زيادة الوعي المجتمعية ، بكيفية التعامل مع المعاقين داخل المدارس وخارجها
- 5 - ضرورة توفير اختبارات ومقاييس النفسية ، تتناسب مع أنواع الإعاقات الموجودة في المدارس
- 6 - تشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة المدرسية التي تتلائم مع نظرهم لأنفسهم وتساعدهم على أن يكونوا فعالين
- 7 - توفير الأدوات والوسائل التي تساعد الطالب المعاق ، لتكيف مع البيئة المدرسية
- 8 - تدريب وتأهيل المشرفين والمعلمين ، على طرق التعامل والتواصل مع المعاقين
- 9 - تخطيط وتنفيذ البحوث التي تؤدي نتائجها إلى مساعدة الطالب المعاق على تحقيق توافق أفضل .
- 10 - التكنيف من البرامج الإرشادية ، لأولياء أمور الطلاب المعاقين ، وخاصة في جوانب الرعاية الصحية والنفسية



**الإعاقة والخدمات ذات الصلة بالعلاقات الإرشادية والنفسية في كل مدرسة تهدف إلى خدمة الطلاب المعاقين مع الاهتمام بشكل خاص بشخصية الطالب وتفاعله مع العملية التربوية**

### الخاتمة :-

تحرص التربية الحديثة وتؤكد على ضرورة فهم الفرد ودارستها فعلياً في الماضي والحاضرة والمستقبل، ولا بد من كل من يعمل مع المعاقين في مجال الإرشاد أو التوجيه أن يفهم سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة

فلا يكفي دمج المعاق في البيئة المدرسية فقط ، ولكن الأهم من ذلك هو تدريب والإرشاد المعاق في كيفية التعامل والتوافق والتكيف مع الآخرين من الأقران في البيئة الجديدة وخاصة البيئة المدرسية .

## خدمات الإرشاد النفسي ضمن برنامج الدمج الأكاديمي بدولة قطر (عرض حالة) دراسة

### المراجع :- طولية تتبعية بدولة قطر 2008 مارس

- 1- أساسيات في الإرشاد التربوي: د/ محمود عبد الله صالح : دار المريخ للنشر
  - 2- المدخل إلى التربية الخاصة : أ.د/ جمال الخطيب و : أ.د/ منى الحديدي - مكتبة الفلاح
  - 3- **د. أمينة الهليل** / موقع المعاقين في دولة الإمارات : مركز زايد للتنسيق والمتابعة
  - 4- مدخل إلى الإرشاد التربوي والنفسي : د/ فاروق عبد السلام - ميسرة طاهر - يحيى مهني / دار إيلاف
  - 5- التربية الخاصة لذوي الإعاقات / د سعيدة حسني العزة
  - 6- الإرشاد النفسي في المدرسة / د: صالح احمد الخطيب
  - 7- مناهج وأساليب تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة / ماجدة السيد عبيد
  - 8- مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي
- د : جودت عزت عبد الهادي و - سعيد حسني الهزة / مكتبة دار التثاقف

20-18 مارس  
2008